



مشاركة المجتمع المحلي وتنميته

-ندوة التوعية الوطنية الأولى
28/06/2011

المهندس سمير الصفدي
مكتبة الأسد الوطنية

1

مشاركة المجتمع المحلي وتنميته

- المقصود بالمجتمع المحلي هو النطاق الجغرافي الذي تعمل فيه المؤسسة أو الذي يقع ضمن مجال تأثيرها .
- من المعترف به اليوم ، أن يكون للمؤسسة علاقة مع المجتمع المحيط بها . هذه العلاقة قد تكون على أساس مشاركة المجتمع في المساهمة بتنميته .

مبادئ مشاركة المجتمع المحلي وتنميته

ينبغي على المؤسسة أن تأخذ في الاعتبار المبادئ التالية الخاصة بمشاركة وتنمية المجتمع:

- أن تعتبر نفسها جزءاً من المجتمع المحلي – لا يمكن فصلها عنه – عند إشراكه معها وتنميته.
- أن تدرك وتحترم حقوق أفراد المجتمع المحلي في اتخاذ قرارات تتعلق بمجتمعهم وإتباع طرق زيادة مواردهم والفرص المتاحة بالأسلوب الذي يختارونه.
- ينبغي على المؤسسة أن تدرك وتحترم تاريخ وسمات المجتمع عند تفاعلها معه، على سبيل المثال: الثقافات، الديانات، التقاليد، والتاريخ.
- ينبغي على المؤسسة أن تدرك قيمة العمل من خلال التشارك مع المجتمع المحلي بما يدعم تبادل الخبرات والموارد والجهود.

قضايا مشاركة المجتمع المحلي وتنميته

- القضية: 1 مشاركة المجتمع المحلي community involvement
- القضية : 2 التعليم والثقافة education and culture
- القضية : 3 توفير فرص العمل وتنمية المهارات Employment creation and skills
- القضية : 4 تطوير التكنولوجيا والوصول إليها technology development and access
- القضية : 5 تكوين الثروة والدخل wealth and income creation
- القضية : 6 الصحة health
- القضية : 7 الاستثمار المجتمعي social investment

القضية: 1 مشاركة المجتمع المحلي

ينبغي على المؤسسة :

- أن تتشاور مع مجموعات ممثلة للمجتمع المحلي في تحديد أولويات الاستثمار المجتمعي وأنشطة التنمية المجتمعية.
- أن تتشاور مع المجتمعات المحلية والتوافق معهم فيما يتعلق بالبنود وشروط التنمية التي تؤثر عليهم ، وينبغي أن يتم التشاور قبل عملية التنمية ويجب أن تقوم على معلومات وافية ودقيقة وسهلة الحصول.
- الاشتراك في الجمعيات المحلية ، عند الضرورة ، وذلك بهدف المساهمة في الصالح العام والأهداف الإنمائية للمجتمعات.
- الحفاظ على علاقات شفافة مع الجهات الرسمية تكون خالية من الرشوة أو استغلال النفوذ.
- تشجيع ودعم الأشخاص المتطوعين لخدمة المجتمع.
- المساهمة في وضع السياسات وإقامة وتنفيذ ومراقبة وتقييم برامج تنمية، وعند عمل ذلك ينبغي على المنشأة احترام حقوق وآراء الآخرين للتعبير عن مصالحهم والدفاع عنها.

القضية: 2 التعليم والثقافة

ينبغي على المنشأة القيام بما يلي :

- تشجيع ودعم التعليم على جميع المستويات ، والدخول في إجراءات تحسين جودة التعليم وإمكانية الحصول عليه وتعزيز المعرفة المحلية والقضاء على الأمية؛
- دعم فرص التعلم — بوجه خاص للمجموعات المستضعفة.
- تشجيع التحاق الأطفال بالتعليم الرسمي ، والمساهمة في القضاء على الحواجز التي تحول دون حصول الأطفال على التعليم (مثل عمل الأطفال)
- تعزيز الأنشطة الثقافية وتقييم واحترام الثقافات المحلية والتقاليد الثقافية ،
- دراسة تسهيل التعليم ونشر الوعي بحقوق الإنسان؛
- المساعدة في حفظ وحماية التراث الثقافي

القضية: 3 توفير فرص العمل وتنمية المهارات

- ينبغي على المنشأة القيام بما يلي:
- دراسة تأثير قراراتها الاستثمارية بشأن خلق فرص العمل ، وحيث يكون مجدياً اقتصادياً ، يمكنها القيام باستثمارات مباشرة للتخفيف من حدة الفقر من خلال خلق فرص العمل؛
- النظر في تأثير اختيار التكنولوجيا على العمالة وحيث يكون مجدياً اقتصادياً على المدى الأطول تقوم باختيار التكنولوجيات التي تزيد فرص العمل؛
- النظر في تأثير القرارات حول التوريد من مصادر خارجية على خلق فرص العمل سواء داخل المنشأة التي تتخذ القرار أو داخل المنشآت الخارجية التي تتأثر بمثل هذه القرارات؛
- النظر في الاستفادة من خلق فرص عمل دائمة بدلاً من ترتيبات العمل المؤقت؛
- النظر في المشاركة في برامج تنمية المهارات المحلية والقومية بما في ذلك برامج التلمذة الصناعية والبرامج المخصصة للفئات المستضعفة ، وبرامج التعليم لمدى الحياة (التعليم المستمر) ، والاعتراف بالشهادات وبرامج منح الشهادات .
- إذا لم تكن هناك برامج تنمية المهارات بشكل كافٍ والتي من الممكن أن توجد في الشراكة مع الآخرين في المجتمع، ينبغي للمنشأة أن تنظر في تقديم المساعدة اللازمة لوضع أو تحسين مثل هذه البرامج في المجتمع ؛

القضية: 4 تطوير التكنولوجيا والوصول إليها

- ينبغي على المنشأة القيام بما يلي:
- النظر في تطوير ابتكار واختراع التكنولوجيات التي قد تساعد في حل القضايا البيئية والاجتماعية في المجتمعات المحلية؛
- النظر في المساهمة في تطوير التكنولوجيات ذات التكلفة المنخفضة التي يمكن تكرارها بسهولة ولها أثر إيجابي كبير للقضاء على الفقر والجوع؛
- النظر ، حيثما كان ذلك ممكناً من الناحية الاقتصادية ، في تطوير المعارف والتكنولوجيات المحلية والتقليدية مع احترام حقوق المجتمع في تلك المعرفة والتكنولوجيا
- النظر في الدخول في شراكات مع منشآت محلية على سبيل المثال الجامعات أو المختبرات البحثية وذلك لتعزيز التطور العلمي والتكنولوجي مع شركاء من المجتمع المحلي ، مع توظيف السكان المحليين في هذا العمل .
- تبني الممارسات التي تتيح نقل التكنولوجيا ونشرها ، حيثما تكون مجدية اقتصادياً ، وينبغي للمنشأة أن تضع أحكام وشروط معقولة للحصول بسهولة على التراخيص أو نقل التكنولوجيا مساهمة بذلك في التنمية المحلية. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار لقدرة المجتمع المحلي على إدارة التكنولوجيا.

القضية: 5 تكوين الثروة والدخل

ينبغي للمنشأة أن تقوم بما يلي:

- النظر في الأثر الاقتصادي والاجتماعي لدخول أو الخروج من مجتمع شاملة الآثار على الموارد الأساسية المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
- النظر في دعم المبادرات الملائمة للحث على تنوع النشاط الاقتصادي القائم في المجتمع.
- النظر في إعطاء الأفضلية للموردين المحليين للمنتجات والخدمات والمساهمة في تنمية المورد المحلي وتطويره كلما أمكن ذلك.
- النظر في القيام بمبادرات لتعزيز القدرة والفرص للموردين المحليين للمساهمة في سلاسل القيمة مع توجيه اهتمام خاص للمجموعات المحرومة داخل المجتمع.
- مساعدة المنشآت الأخرى لتعمل ضمن الإطار القانوني المناسب.
- الانخراط في الأنشطة الاقتصادية مع المنشآت التي نظراً لانخفاض مستويات التنمية تجد صعوبة في تلبية المتطلبات القانونية إلا في الحالات التالية:
- معالجة الفقر المدقع؛
- توافق أنشطة هذه المنشآت مع حقوق الإنسان وأن يكون هناك توقع معقول بأن هذه المنشآت سوف تعمل للقيام بأنشطتها داخل الإطار القانوني المناسب.

تتمة القضية: 5 تكوين الثروة والدخل

- النظر في المساهمة في البرامج والشراكات التي تساعد أفراد المجتمع ، ولا سيما النساء ، في إقامة المشاريع التجارية والتعاونيات ، في تحسين الإنتاجية وتعزيز الشراكة وتشجيع الاستخدام الفعال للموارد المتاحة، ويمكن لمثل هذه البرامج - على سبيل المثال - أن توفر التدريب حول التخطيط للمشروعات التجارية والتسويق ومواصفات الجودة المطلوبة للموردين والمساعدات الفنية والإدارية والحصول على التمويل وتسهيل المشروعات المشتركة.
- تشجيع استخدام المصادر المتاحة بكفاءة بما في ذلك الرعاية الجيدة للحيوانات الأليفة؛
- دراسة الطرق المناسبة لتسهيل الحصول على فرص شرائية بشكل أكبر لمنشآت المجتمع شاملة - على سبيل المثال - من خلال بناء القدرات للوفاء بالمواصفات الفنية وإتاحة المعلومات حول فرص الشراء.
- النظر في دعم المنتجات والأفراد الذين يقدمون منتجات وخدمات مطلوبة للمجتمع مما يتسبب أيضاً في توفير وظائف محلية والترابط مع الأسواق المحلية والإقليمية والحضرية مما يكون له عظيم الأثر على رفاهية المجتمع.
- النظر في الطرق المناسبة للمساعدة في تطوير جمعيات المقاولين في المجتمع.
- أداء مسؤولياتها الضريبية مع إمداد السلطات بالمعلومات اللازمة لتحديد الضرائب المستحقة على الوجه الصحيح.
- النظر في المساهمة في تقاعد ومعاشات الموظفين .

القضية: 6 قضية الصحة

- ينبغي على المنشأة القيام بما يلي:
- تسعى إلى تقليل أو القضاء على الآثار الصحية السلبية لأية عملية إنتاج أو منتجات أو خدمات تقدمها المنشأة.
- تنظر في تعزيز صحة جيدة من خلال ، على سبيل المثال ، المساهمة في الحصول على الأدوية واللقاحات و تشجيع أنماط الحياة الصحية – بما فيها ممارسة التمارين والتغذية الجيدة و الكشف المبكر للأمراض ونشر الوعي بوسائل منع الحمل والتقليل من استهلاك المنتجات والمواد غير الصحية ويجب توجيه اهتمام خاص لتغذية الأطفال؛
- تساعد في زيادة الوعي حول التهديدات الصحية والأمراض الرئيسية والوقاية منها ، مثل ووفقاً للظروف والأولويات المحلية – فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والسرطان وأمراض القلب والملا ريا والسل والبدانة؛
- دعم الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية والمياه النظيفة وتعزيز الصحة كوسيلة لمنع الأمراض

القضية: 7 الاستثمار المجتمعي

- الأخذ في الاعتبار تعزيز تنمية المجتمع المحلي في التخطيط لمشاريع الاستثمار الاجتماعي. وينبغي أن يتم توسيع جميع الإجراءات على نطاق الفرص المتاحة للمواطنين، على سبيل المثال، عن طريق زيادة المشتريات المحلية والاستعانة بمصادر خارجية وذلك لدعم التنمية المحلية؛
- تجنب الإجراءات التي تركز اعتماد مجتمع ما على الأنشطة الخيرية للمنشأة ، وعلى وجودها أو دعمها بصفة دائمة؛
- تقيم المبادرات المجتمعية القائمة وتقديم ردود الفعل على نجاحها ومدى ملاءمتها للمجتمع وللأفراد داخل المنشأة وتحديد المجالات التي يمكن إدخال تحسينات عليها.
- النظر في إقامة شراكات مع المنشآت الأخرى، بما في ذلك، المنشآت الحكومية، والأعمال التجارية، والمنشآت غير الحكومية لتحقيق أكبر قدر ممكن من التأزر والاستفادة من الموارد التكميلية والمعارف والمهارات؛
- النظر في المساهمة في البرامج التي توفر الحصول على الغذاء والمنتجات الأساسية الأخرى للمجموعات المستضعفة أو التي تتعرض للتمييز ضدها والأفراد ذوي الدخل المنخفض ، مع الأخذ في الاعتبار أهمية المساهمة في قدراتهم ومواردهم وفرصهم المتزايدة .

شكراً لإصغائكم